

## وزير التعليم الجديد تحت نيران سخرة المصريين



لم تكذُ تعلن أسماء الوزراء الجدد في الحكومة المصرية الجديدة التي أدت اليمين الدستورية أمس أمام رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، حتى بدأ رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر البحث عن تاريخ هؤلاء الوزراء وسيرتهم الذاتية، وبالطبع أصبحت الحسابات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي للوزراء هدف مباح للمهتمين بالشأن السياسي المصري لتقييم وزراء الحكومة الجديدة من خلالها.

وكعادة طغيان السخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما بين روادها من المصريين، لم يُفلت أحد من الوزراء من عملية التفتيش في حسابه الشخصي على مواقع التواصل، لكن الحساب الأبرز الذي تصدر موجات السخرة هذه كان من نصيب وزير التربية والتعليم الجديد الدكتور "الهالي الشرييني هلالي".

بعد تعقب عدد من النشطاء للحساب المنسوب لوزير التعليم الجديد قاموا بإعادة نشر مجموعة من التدوينات السابقة للوزير مليئة بالأخطاء الإملائية، حيث أبدى البعض سخريتهم من تعيين الرجل وزيراً للتعليم وهو يجهل قواعد كتابة اللغة العربية، كما تداول النشطاء منشورات من الحساب المنسوب للوزير تحمل أخطاءً لغوية أكثرها يتعلق بحرفي (ذ) و(ز) وعدم معرفة الوزير التفرقة بينهما في كتابة تدويناته على موقع "فيس بوك"، وهو الأمر الذي انتشر انتشاراً واسعاً على صفحات المواقع الاجتماعية.

وكرد فعل ساخر على تدوينات الوزير؛ قام المدونون المصريون على موقع "تويتر" بتدشين عدة وسوم ساخرة تحمل أسماء مختلفة للسخرة من أخطاء الوزير الإملائية، كان في مقدمتها هاشتاج "#طوبط\_كأنك\_وذير"، وهو الهاشتاج الذي تعمد صانعوه من المغردين على الموقع كتابته بطريقة خاطئة إملائيًا سخرية من الوزير وكذلك التغريد فيه بنفس الطريقة الخاطئة للتعبير عن سخريتهم من هذا الواقع المصري.

تصدر هذا الوسم وغيره الأعلى تداولاً على موقع تويتر بعدما شارك عليه آلاف من المصريين بينهم العديد من الشخصيات العامة التي شاركت الجمهور السخرية من تعيين الوزير، وفي أول رد فعل من جانب الوزير أغلق الحساب فجأة بعدما تم مشاركة العديد من منشوراته بين جماهير مواقع التواصل،

وعلق الوزير في تصريحات إعلامية بعدها قائلاً إنه لم يتأكد من حقيقة هذا الحساب المنسوب إليه وهو الآن مشغول بأمور الوزارة أكثر من غيرها، وأضاف قائلاً لو صحت المزاعم المتدوالة على مواقع التواصل الاجتماعي، فعلى الجميع أن ينظروا إلى مؤهلاتي العلمية والأكاديمية الخاصة بتطوير التعليم.

ولكن على ما يبدو أن تبريرات الوزير لم تقنع شباب المدونين الذين استمروا في حملتهم الساخرة من الوزير وتعيينه خاصة من جانب المعارضين للنظام الحالي والذين يرفضون الحكومة الجديدة شكلاً ومضموناً.

شارك العديد من المغردين على موقع تويتر بجمل ساخرة بها أخطاء لغوية متعمدة، كترجمة لرفضهم معايير اختيار الوزراء في مصر بهذه الصورة لاسيما في الحكومة الأخيرة.

العلم نورن !!!! #طويط\_كانك\_وذيير

– Dr.Ahmed Saied (@Ahmed\_Saieed) September 20, 2015

زهب الليلو و تلغ الفجرو والعذفور ثو ثو #طويط\_كانك\_وذيير #وزير\_التعليم

– amr awwad (@Amr\_Awwad\_) September 20, 2015

#طويط\_كانك\_وذيير

خواطر د/ هلالى

الوذيير اللي بيتقرنن وبيكتب الزال بدل الذين هنعمله مجموعات تكوية

– د أحمد ناصر (@ahamednaser) 20 September, 2015

صباحو مشرك رغم اني صاحية عندي سداع ...

يمكن من كثر الدحك علي وزير التعليين أبو خواتر #طويط\_كانك\_وذيير

– Nadia El-Magd (@Nadiaglory) September 20, 2015

فيما ربط البعض ساخرًا بين طريقة كتابة وزير التربية والتعليم وطريقة حديث رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي التي نالت قسطًا وافراً من السخرية من قبل.

انتقد آخر الوزارة الجديدة التي عينت وزير التربية والتعليم بهذا الشكل، واصفاً الوزير بعد تداول منشوراته بهذه الصورة بأنه "جاهل"، كما انتقد وزير الخارجية بسبب خطأ في القراءة أيضاً في المؤتمر المشترك مع وزيرة خارجية المكسيك، معرباً عن استيائه من الوزارة كلها.

#وزارة

فيها وزير تعليم جاهل أملاء #طويط\_كانك\_وذيير

وفيها وزير خارجية يقول "text of end" هو يقصد #مات\_الكلام #بلد\_مف\_خره

– N.hanafy (@Naderhanafy2) September 20, 2015

هذا وقد شارك الإعلامي الساخر باسم يوسف بتغريدة عن الأمر حظيت بانتشار واسع بين رواد موقع تويتر الذين تفاعلوا معها سخرية من تعيين الوزير وحسابه على فيس بوك.

"زهب المعذ و صيفه" #طويط\_كانك\_وذيير

– Bassem Youssef (@Byoussef) September 19, 2015

أما البعض كان لهم رأياً آخر في هذه القضية، حيث أرجعوا خطأ الوزير في كتاباته إملائيًا إلى كونه غير متعمد، ويمكن حدوثه مع كافة الأشخاص، ولكن هذا الرأي لم يكن الأوسع انتشارًا أمام سيل السخرية

من أخطاء الوزير.

#طويط\_كانك\_وذير هو كل واحد فيكم كام مره كتب حاجه غلط بسبب تصحيح الموبايل وعمل لها تويت من غير ما ياخذ باله .. انا شخصيا حصلت لي مليون مره?

– A??L ?? (@AmlfahmyElGabaS) September 20, 2015

هذا وقد أرجع البعض هذه الحالة المبالغة من السخرية التي ظهرت في أوساط شباب المغردين المصريين على كل حدث سياسي عام، إلى عملية الإحباط واليأس التي أصابت الكثيرين منهم، خاصة بعد إجهاض مشروع ثورة يناير في فتح المجال العام أمامهم، إذ رأوا أن السخرية هي سلاحهم أمام الدولة والنظام الذي يُقيد من حريتهم على أرض الواقع، لذلك كانت عملية الهروب من العجز في الحقيقة إلى هذا العالم الافتراضي.

حيث ازدادات موجات السخرية بعد الانقلاب العسكري في مصر من كافة قرارات النظام خاصة من الفئات الشبابية المسيسة، والتي تحمل في طياتها رفض للمشروع الذي أتى به هذا الانقلاب، بمعنى أنه خيب آمالهم في التغيير، كما لم يستطع هؤلاء الشباب ترجمة غضبهم هذا إلى أفعال احتجاجية على الأرض بسبب المناخ القمعي الذي تشهده مصر في هذه الأيام، وهو ما ساهم في تغذية روح السخرية على الفضاء الإلكتروني كنوع من المقاومة الناعمة غير المكلفة التي لجأ إليها العديد من الشباب، لكن يُشير البعض إلى أن هذا النوع من المقاومة ربما يبقى مجرد تنفيس عن طاقة غضب ولا يستطيع إحداث فعل حقيقي إلا فيما ندر.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/8316/>